



آخر الأضبار لحظة بلحظة إلى جوالك أرسلناه **N 98938** **WATANIYA 1422** **VIVA 55665**



## الراي

العدد (12164- ٥٠) السبت 20 أكتوبر 2012  
Issue No. (A0 -12164) | Saturday 20 Oct.2012

18

# خارجيات

INTERNATIONAL

المقاتلون المعارضون شنوا هجوماً جديداً على معسكر وادي الضيف

## الطيران الحربي يلقي قنابل عنقودية على معرة النعمان وتركيا ترد على قذائف سورية بقصف



قنابل عنقودية غير منفجرة عرضها مقاتلو المعارضة في معرة النعمان (أ ب)

عسكرية للنظام في المنطقة. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان «الطائرات الحربية نفذت غارات استهدفت مقاتلي المعارضة على مشارف معسكر وادي الضيف في قريتي تلمنس ومرعشمشة». وأضاف في بيان آخر ان «مقاتلا استشهد خلال اشتباكات مع القوات النظامية في وادي الضيف». وكان المعارضون المسلحون أعلنوا اول من امس انهم «شنوا الهجوم النهائي» على قاعدة وادي ضيف الاستراتيجيـة التي تضم نحو 250 جنديا واستولوا على دبابات وخرزانات كبيرة للقود. وقال المرصد ان «قربة ثل اعور بريف جسر الشغور تعرضت للقصف من قبل القوات النظامية ما أدى إلى سقوط جرحى وتهديم عدد من المنازل».

من ناحية ثانية، اعل مصدر رسمي سوري ان الجيش النظامي فجر صهريج ماء مفخخ بنحو 2000 كيلوغرام من المتفجرات بقوده «انتحاري قرب مفرق بلدة سجر على طريق عام سلقين - إدلب شمال البلال». وقال المصدر الرسمي ان «وحدة من قواتنا المسلحة دمرت الصهريج المفخخ قبيل وصوله إلى مفرق البلدة بنحو 200 متر».

الاسهم النارية وسقطت نضاباهاها على الارض تاركة خلفها خطوطا من الدخان الابيض. ويستخدم الطيران السوري هذه القنابل في قصفه على المنطقة منذ نحو شهرين يوما، كما قال رائد مندبل احد القادة العسكريين المعارضين في معرة النعمان لوكالة «فرانس برس».

الى الاعتقاد انها من صنع روسي. والخميس، شاهد مراسل وكالة «فرانس برس» طائرة حربية من طراز «سوخوي» تابعة لسلاح الجو السوري تلقي هذا النوع من القنابل على مواقع المقاتلين المعارضين في المحيط الشرقي للمدينة وانفجرت القنبلة في الجو محدثة ما يشبه

دمشق، اسطنبول - وكالات - فيما ردت تركيا بقصف اهداف في سورية على سقوط قذائف سورية على اراضيها. قصف الطيران الحربي السوري بالقنابل العنقودية مدينة معرة النعمان، عدة المجزرة التي وقعت فيها جراء غارة جوية اسفرت الخميس عن 49 قتيلًا بينهم 23 طفلاً عندما هدمت مسجدا نزحوا اليه، وفي جمعة اطلق عليها الناشطون السورية اسم «اميركا ألم يتسبع حقدك من دماننا» وخرجت خلالها تظاهرات مناهضة للنظام رغم الاوضاع الامنية في البلاد.

وقالت هيئة الاذاعة والتلفزيون التركية ان الجيش التركي اطلق النيران على سورية بعد سقوط قذيفتين اطلقتا من الاراضي السورية على تركيا.

والقى سلاح الجو السوري قنابل عنقودية على معرة النعمان التي يسيطر عليها المقاتلون وتتعرض منذ نحو عشرة ايام لعمليات قصف مكثفة. وعرض المقاتلون على مراسل لوكالة «فرانس برس» بقايا احدى هذه القنابل التي ألقيت على المدينة وكذلك عشرات القنابل الاخرى التي لم ينفجر بعضها. وتحمّل احدي قطع هذه القنبلة كتابات بالاحرف السيريلية ما يدعو

## طفل طمرته الغارة مع دراجته الهوائية في المعرة

دعى القصف ايضا الى تمزيق جسد طفل آخر كان يلهو في الحى نفسه.

على بعد امتار من مكان سقوط القنبلة، تخرج امرأة متألدة من نافذة منزلها الواقع في الطبقة ارضية. هي مصابة بدوار وما زالت في ملابس النوم، لكن نجاتها من الغارة اعجوبة في ذاتها . هوى المنيب كقصر من أوراق العلب لكن صالون منزلها صمد. أخذت هذه الغارة المفاجئة على حين غرة، عددا قليلا من السكان الذين ما زالوا في معرة النعمان التي هجرها غالبية قاطنيتها الـ 125 ألفا بسبب الغارات المتكررة التي تتعرض لها المدينة واطرافها منذ سيطرة المقاتلين المعارضين عليها في 9 اكتوبر الجاري.

معرة النعمان - ف ب - عاد الطفل لتوه في معرة النعمان لأن والده اعتقد ان الخطر تجاوزها. كان يلهو على دراجته الهوائية حين طمرته تحت الركام قنبلة طائرة حربية تابعة للنظام السوري.

ما زال الجزء الاعلى من جسده تحت الركام، ولا ترى منه سوى رجلا ن صغيرتان مشوهتان في شكل رهيب وتغطيتها الحجارة، وقدمان مكتنزتان ما زالتا على نواستي دراجة هوائية للاطفال. سحبت من تحت الانقاض جثة بلا رأس لهذا الطفل، وحملها باطراف ايديهم اقارب كوامهم الحزن. في مواجهة رهبة ما رأوا كانوا يتضرعون الى الله.

## الإبراهيمي بدأ في دمشق مسعاه لـ «هدنة العيد» مسبقاً بدعم مصري وتركي قوي لاقتراحه

وللسلطة واستعادة السلم والأمن والأسان الى سورية بحلول الانتطوي على أي تدخل عسكري خارجي يزيد الوضع تعقيدا وتفاقما.

وفي انقرة، دعا وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو رسميا الى وقف لاطلاق النار في سورية في عبد الاضحى، وطلب من دمشق وقف هجماتها الجوية «على الفور». وقال داود اوغلو في مؤتمر صحافي في انقرة: «باسم الجمهورية التركية ادعو رسميا كل الاطراف المقاتلة في سورية الى وقف موقت لاطلاق النار خلال عيد الاضحى واذا كان ممكنا لفترة اطول». وأضاف: «من المهم خصوصا ان يوقف النظام السوري قورا وبدون شروط هجماته على السكان بالطائرات والمروحيات». وَاكّد الوزير التركي انه يامل ان «تصغي دمشق لهذه الدعوة من الاسرة الدولية» وانه يتوقع من المعارضة السورية ان «تحتزم وقف اطلاق النار بالطريقة نفسها».

كذلك، رحبت الحكومة الالمانية بمطالبة الابراهيمى بالهدنة. وقال وزير الخارجية الألماني غندو فسترفلته: «نؤانسد الرئيس السوري وقوات المعارضة بشدة ووضوح الاستجابة لمطالب المبعوث الدولي الابراهيمى».

مع قرب حلول عيد الاضحى المبارك، ونقل بيان اصدرته رئاسة الجمهورية عن مرسى قوله: «اتوجه للنظام في سورية الشقيقة بوقف الاقتتال على كافة الجبهات خاصة مع دخول العيد كجداية لوقف نهائي لنزيف الدم السوري الغالي».

واضاف ان «القلوب في هذه الايام لتزداد حزنا لاستمرار النزيف المفتح للدماء الطاهرة الزكية للشعب السوري الشقيق الذي يعانى لاكثر من 17 شهرا من كارثة انسانية غير مسبوقة». واكد ان مصر تبذل كل الجهود وعلى كل المستويات الإقليمية والدولية لحقق الدماء في سورية وتواصل مساعيها الحثيثة لاججاد مخرج سلمي للأزمة يحقق للشعب السوري الشقيق تطلعاته نحو الحرية والكرامة والانتقال إلى مجتمع ديموقراطي تعددي ويحفظ لسورية وحدتها وسلامتها.

وجاء في البيان: «ايامنا منها بمسؤوليتها السياسية والانسانية بل والتاريخية تواصل مصر تفاعلها الوثنيق مع المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية وتعكف على تفعيل مبادرتها الرباعية بغية حقن الدماء ووقف العنف ورأب الصدع السوري الذي ينشئ في الجسد العربي». وشدد على ان هذه المبادرة ليست مغلقة وإنما مفتوحة على الجميع وتهدف الى توحيد المعارضة وتنظيم عملية انتقال

دمشق - يو بي آي - بدأ المبعوث الأممي العربي الى سورية الأخضر الابراهيمي في دمشق، امس، مهمة تتركز على محاولة التوصل الى هدنة اطلاق عبد الاضحى، وهو مسعى يلقي ترحيبا عالميا واسعا كان ابرز المنضمين اليه الرئيس المصري محمد مرسي وتركيا.

ووصل الابراهيمى الى دمشق اتيا من الأردن، إثر جولة قادته الى عدد من دول المنطقة. في زيارة هي الثانية له الى سورية منذ توليه مهمته كمبعوث أممي وعربي خلفا لكوفي أنان نهاية اغسطس الماضي.

وقال لدى وصوله الى مطار دمشق إنه سيبحث مع المسؤولين السوريين ضرورة تخفيف العنف الموجود، وإمكانية وقفه كلياً، وتثبيت الهدنة بمناسبة عيد الاضحى.

وأشار الى أنه سيبحث الوضع العام في سورية مع الحكومة والحزب السياسي والمجتمع المدني.

والتقى الإبراهيمي خلال زيارته الأولى الرئيس السوري بشار الأسد، ووزير الخارجية وليد المعلم، وبعض ممثلي المعارضة السورية.

ووجه الرئيس مرسي نداء بخصوص الشأن السوري «بمناسبة الأيام الفضيلة المباركة التي ترم بها الأمة العربية والإسلامية

ونقلت الصحيفة عن الشركة المشغلة للمقر الإصطناعي «يوتلسات»، قولها في بيان «إن التشويش المتقطع والمتعمد بدأ مطلع هذا الأسبوع وكان مصدره سورية، وعطل بث بي بي سي ووسائل اعلامية أخرى إلى الجمهور في أوروبا والشرق الأوسط».

واضاف بيان «يوتلسات» أن «التدخل المتعمد، مثل التشويش على البث، هو انتهاك صارخ للقوانين الدولية المتعلقة باستخدام الأقمار الإصطناعية، وندين بشدة أية ممارسة تهدف إلى عرقلة البث للجماهير». وأشارت الصحيفة إلى ان وزارة الخارجية البريطانية تعمل مع الوسائل الإعلامية المستهدفة على معالجة عرقلة بثها، وأعلن متحدث باسمها «أن التشويش المتعمد غير قانوني ويتعارض مع الواجبات الدولية التي تنظم البث عبر الأقمار الإصطناعية، وسنعمل مع شركائنا الأوروبيين وشركات الأقمار الإصطناعية والوسائل الإعلامية المتضررة على متابعة هذه القضية».

لندن - يو بي آي - أفادت صحيفة «ديلي تليغراف» البريطانية، أمس، أن سورية تواجه اتهامات باستخدام قمر اصطناعي متطور خاص بالتشويش لعرقلة بث هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

وقالت الصحيفة إن «بي بي سي» أكدت أن بثها تعرض للتشويش في الشرق الأوسط وأوروبا، فيما تعرض بث وسائل اإعلامية أخرى تستخدم القمر الإصطناعي «يوتلسات»، من بينها «سي إن إن» وصوت اميركا، للتشويش على نطاق واسع. وأضافت أن مصادر داخل وسائل البث الإعلامية المستهدفة زعمت أن سورية طلبت على ما يبدو مساعدة إيرانية لتعطيل بثها في اطار حرب اعلامية ضد الغرب، بعد ان اتهمت محطات تلفزيونية غربية وعربية بتأجيج الأزمة داخلها «من خلال الأكاذيب وتشويه الحقائق حول رد الحكومة على الاحتجاجات الشعبية».

### تشويش سوري على «بي بي سي»

مقابل دخول 89 لاجئا إليه

### عودة 84 عائلة سورية من الأردن إلى بلادها

رغبعتها، فيما دخل إلى الأراضي الأردنية 89 لاجئا جديدا خلال الساعات الماضية». وقدر عدد اللاجئين السوريين المتواجدين في مخيم الزعتري بنحو 38 ألفا.

يذكر ان 75 في المئة من اللاجئين السوريين المتواجدين في مخيم الزعتري هم من الأطفال والنساء.

مقابل 89 لاجئا إليه

## زيادة لـ «الراي»: الإبراهيمي يعمل في الوقت الضائع

على عودة الملف السوري الى مجلس الأمن الدولي» مطالبا «بتحرك دولي من خارج المجلس»، مشدداً على «أن الرهان السوري لا يقتصر على هذا التحرك فحسب وإنما على النجاحات المهمة التي حققها الجيش السوري الحر في مناطق سورية مختلفة لاسيما في دير الزور وحلب»، وتعليقا على رفض الرئيس الإيراني محمود احمدني نجاد الاقتراح التركي المتعلق بتولي نائب الرئيس السوري فاروق الأسد قيادة المرحلة الانتقالية، قال زيادة « إيران تدعم الأسد وعصاباته وتمده بالسلاح وتموله بعنصر من الحرس الثوري وتقدم بأسفها الآن كما لو أنها جزء من الحل، وهي في الواقع جزء من المشكلة بعد كل هذه الانتهكات التي ارتكبتها بحق السيادة السورية» داعياً «الى تضامن دولي مع الشعب السوري لوقف التدخلات الإيرانية وتدخل عناصر حزب الله في قتل شعبنا».

وفي قراءته لموقف نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر غروشيكو الذي اعتبر أن المعارضة السورية مشتعلة، ولا تستطيع أن تغدو قوة سياسية يمكن التباحث معها داعياً الدول الغربية إلى حث المعارضة على الدخول في حوار مع السلطة. قال زيادة «لا نأخذ التصريحات الروسية في شكل جددي والكلام عن أن المعارضة غير موحدة غير دقيق» مضيفاً «قوى المعارضة اجتمعت على إسقاط الأسد والمجلس الوطني السوري يقوم بإعادة الهيكلة»، مطالبا «القيادة الروسية بالكف عن تزويد النظام الاسدي بالسلاح عوض تحميل المعارضة مسؤولية ما وصلت اليه سورية». واكد أن «النظام السوري يستخدم الأسلحة الكيميائية»، واصفا الرئيس السوري بأنه «شخص لا يقف في وجهه أي رادع ولا يتسرع باي انتماء الى سورية ولا يكتري لتدمير المدن ولا لقتل مئات الضحايا الذين يسقطون في شكل يومي».

استبعد مدير مكتب العلاقات الخارجية في المجلس الوطني السوري رضوان زيادة تحول الأزمة السورية الى حرب بوسنية «إلا إذا استمر (الرئيس) بشار الأسد في جرائم الإبادة الجماعية دون رادع دولي»، مشيراً إلى «أن تصاعد القتل بشكل يومي يستدعي تدخلاً دولياً لوقف نزيف الدماء»، مطالبا المجتمع الدولي «بفرض منطقة حظر جوي وإقامة منطقة عازلة بغية إيصال المساعدات إلى السوريين».

وإذ شدد زيادة في اتصال مع «الراي» على أن «سورية لن تتدرج في اتجاه الحرب الطائفية» رغم التحذيرات التي أطلقتها مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان نافي بيلاي التي وصفت الوضع في سورية بأنه يشبه الحرب الطائفية في البوسنة، أكد أن «النظام يدفع في اتجاه هذا السيناريو ولكنه فشل بسبب وعي الشعب السوري». ورأى زيادة أن «هدنة عبد الاضحى» التي اقترحها المبعوث العربي - الأممي الأخضر الابراهيمي «ليست هي الحل ومن المفترض أن يقدم الابراهيمى حلاً واضحا وصريحا وأن يعمل على اتخاذ خطوات عملية وليس اقتراح هدنة مؤقتة»، مؤكداً «أن جولة الابراهيمى في المنطقة لن تؤدي الى أي نتيجة ونحن لا نعمل عليها لأنه يعمل في الوقت الضائع». ورداً على النتائج المتوقعة من قمة الابراهيمى الأسد (اليوم) لفت زيادة الى «أن هذه الزيارة الى دمشق تدور في حلقة مفرغة لأن الأسد أظهر خلال عام ونصف قدرته الهائلة على ذبح السوريين بدم بارد ولا تنفع معه أي لقاءات أو مشاورات بعدما دمر المدن السورية وهو الآن ينتقل الى تدمير ذاكرتها واجمل ما في بلادنا من مواقع أثرية».

ولغت أن ال المجلس الوطني السوري «لا يراهن